

## 701- تفسير القرآن | سورة المائدة ٢-١ | ١١/١١/٤٤٤١ | يوم

### الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين  
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:00:00

حياكم الله في هذا المجلس المبارك. مع القرآن الكريم قراءة وتدبرا وتعلما وتفسيرها. لهذا هذه الآيات العظيمة الكريمة ومجلسنا هذا  
في هذا اليوم الأربعاء الموافق للحادي عشر من الشهر الحادي عشر -

00:00:20

من عام اربعين واربعين واربع مئة والف من الهجرة. تستهل هذا اليوم بصورة عظيمة جليلة جديدة. بعدما انهينا السورة التي فسرناها  
وقرأناها في لقاءات ماضية وأخذت معنا مدة طويلة وهي سورة النساء -

00:00:40

اليوم معنا سورة المائدة. سورة المائدة من السور المدنية. ولما نقول السور المدنية يعني انها نزلت بعد الهجرة بعد هجرة النبي صلى  
الله عليه وسلم الى المدينة لما استقر في المدينة بدأت الآيات والسور تنزل عليه صلى الله عليه وسلم -

00:01:00

في بيان احكام الامة وما تحتاج اليه الامة في توجيهات الله سبحانه وتعالى لهم. ولذلك هذه السورة سورة المائدة هي من اواخر ما  
نزل من القرآن. حتى قالت عائشة رضي الله عنها قالت ان سورة المائدة هي من اخر ما نزل -

00:01:20

القرآن وليس فيها نسخ. فاحلو ما احل الله فيها. وحرموا ما حرم الله فيها. هذه السورة تسمى بسورة المائدة. هذا الاسم من اين اتى؟  
نقول جاء من وجهين. الوجه الاول ذكر المائدة -

00:01:40

التي انزلها الله علىبني اسرائيل في اخر السورة. لما طلب الحواريون ان طلبو من طلبو من عيسى عليه السلام ان انزل عليه مائدة  
من السماء. فسميت المائدة. والوجه الثاني ان هذه السورة اختصت بذلك -

00:02:00

ما يتعلق بالمائدة من الاطعمة والاشربة. حتى انك تقرأ في اول السورة يقول الله عز وجل احل لكم بهيمة الانعام اذا هي تتحدث عن  
الطعام والشراب وما يحتاج اليه الانسان في حياته وما الذي احله الله؟ وما الذي حرم -

00:02:20

وتلاحظ ان هذه السورة ستأتي بعدها سورة الانعام التي المشركون حرموا فيها اشياء من بهيمة الانعام ما انزل الله بها من سلطان. ولم  
يأمرهم الله وافترعوا على الله الكذب وقالوا هذا حلال وهذا حرام. فاراد الله سبحانه وتعالى ان يبين لهم في -

00:02:40

هذه السورة ما الذي احله الله في مصلحة العباد؟ وما الذي حرمه الله سبحانه وتعالى في مصلحة العباد انت لما تقرأ هذه السورة هذه  
السورة من السور الطوال. السور الطوال سبع. ولذلك بعض اهل العلم يفسر ولقد اتيناك سبعا من -

00:03:00

والقرآن العظيم يفسرها بالسبعين الطوال. ما هي السبع الطوال؟ البقرة وال عمران. والنساء والمائدة والانعام والاعراف. هذى ست اما  
السابعة اختلفوا فيها. هل هي التوبة؟ او الانفال مع التوبة او يومنس على خلاف -

00:03:20

طيب هذه من السور الطوال. تحتاج منك قراءة تأمل. تحتاج منك وقت وانت تقرأها فيها احكام كثيرة فيها علاقات بين  
المسلمين وغيرهم. ونحتاج الى تأملات كثيرة فيها. لكن نختصر الكلام هذا -

00:03:40

كما ذكر اهل العلم الذين يعني يتحدثون عن بلاغة القرآن في بلاغة العربية يقول اذا حتى الخطيب في الجمعة اذا كان خطيبا مفوها  
فاهما احيانا بمجرد القائه الخطبة انت تفهم ماذا يتكلم عنه -

00:04:00

بمجرد القاء الخطبة وقوفته تعرف ماذا سيتحدث عنه. ولذلك قصائد العرب قصائد العرب المتميزة بمجرد ان يستهلها بالبيت الاول  
والثاني انت تعرف هذا يسميه علماء البلاغة يسمونه ببراعة الاستهلال ببراعة الاستهلال - 00:04:20  
يعني كيف تستهل كلامك؟ شف انت لما تقرأ هذه الاية الاولى فقط في سورة المائدة تشعر بان السورة تتحدث عن شيء معين اسمع  
يقول الله سبحانه وتعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود اذا السورة - 00:04:40  
فيها عقود فيها عقود كثيرة احلت لكم بهيمة الانعام اذا فيها حلال وفيها حرام لانه قال الا ما يتلى عليكم الذي يتلى علينا الحرام الذي  
حرمه الله وانت حرم اي زمن الاحرام او في مكان المكان المحرم - 00:05:00  
وهي مكة ان الله يحكم ما يريد. انت لما تقرأ هذه الاية خلاص تعرف السورة وش تتحدث عنه. بمجرد قراءتك لهذه الاية تعرف السورة  
كلها كم اية؟ السورة مئة وعشرين اية. كلها تدور حول هذه وهذا من بلاغة القرآن الكريم - 00:05:20  
انه يعطيك الاية الاولى وش تتحدث عنه. حتى ليست السورة هي اي سورة من سور القرآن يسمى العلماء افتتاح يسمون افتتاحيتها  
ببراعة الاستهلال. كيف استهل الله هذه السورة؟ والقرآن مثل ما هو معلوم عند الجميع نزل بلغة العرب - 00:05:40  
وببلاغة العرب وتحداهم قال فاتوا بسورة فاتوا بعشر سور. اذا القرآن وصل الى اعلى درجات البلاغة والفصاحة عند العرب فهو على  
اعلى الدرجات. هذه السورة مثل ما ذكرناها حديثها عن اي شيء عن العقود. ما هي العقود - 00:06:00  
العقود المراد بالاية هنا العقود ما بينك وبين الله من معاهدات وعقود. وش اللي بينا وبين الله في العهود العقود التي يجب عليك انت  
كمسلم دخلت في الاسلام واصبحت في حوزة الاسلام والاسلام يحفظك. حفظ لك دمك - 00:06:20  
مالك وحفظ لك عرضك. وحفظ لك اعمالك ويجازيك عليها. هذا الاسلام. انت لما دخلت في الاسلام وحصل لك هذه المزايا الله امرك  
بالوفاء. بما يتطلب منك الاسلام. وش الذي يتطلب منك الاسلام؟ يتطلب منك ان تمثل ما امرك الله به. امثال - 00:06:40  
مثالا تماما. وان تجتنب ما نهاك الله عنه. وان تحمل ما احله الله. وتحرم ما حرم الله. كل مقتضيات الاسلام يجب عليك ان تقي بها. اذا  
كلمة اوف بالعقود اول عقد واعظم عقد واهم عقد ما يكون بينك - 00:07:00  
وبين الله سبحانه وتعالى. كيف تصلي؟ هل صلاتك فيها خلل كثير؟ فيها نقص؟ كيف تتوضأ؟ هل وضوئك فيه خلل فيه نقص؟ هل هل  
تمت الوضوء؟ تصبح الوضوء؟ صيامك؟ حجك؟ اعمالك؟ سائر الاعمال؟ علاقتك مع - 00:07:20  
علاقتك مع ابنائك علاقتك مع الجيران يعني كل ما يتطلبه منك الاسلام يجب عليك ان تفي بهذا العقد الذي بينك وبين الله سبحانه  
وتعالى والله عز وجل اخذ الميثاق منا جميعا. واذ اخذ ربك منبني ادم من ظهورهم ذريتهم وشهادهم على انفسهم المست بربيهم -  
00:07:40

قالوا بلى هذا اخذ الميثاق على الجميع. وهم في عالم الذر. هذا معنى اوفى بالعقود. وايضا هذه العقود ايضا العقود التي بينك وبين  
الناس. بينك وبين الخلق عقود بينك وبين الزوج مع زوجته. عقود يجب الوفاء - 00:08:00  
الرجل مع مع ابن مع والده. الوالد مع ابناءه كيف يربىهم. هذه عقود بينك وبينهم وعقود بينك وبين الجيران عقود بينك في  
معاهدات وعقود ومعاقدات عامة في بيع وفي شراء - 00:08:20

وفي اشياء اخرى في شركات مؤسسات كل هذه العقود يجب الوفاء بها واتمامها وعدم الاخالل بها وعدم نقضها كل هذا داخل في  
كلمة اوفوا بالعقود. شف الكلمة هذه الكلمة التي مثل ما ذكرت لك ستدخل في السورة كلها وانت دائم - 00:08:40  
تأخذ معك هذه الكلمة اي سطر واي اية تأخذ معك الكلمة اوفوا العقود شف الان يبي يأتينا اشياء كثيرة حلال وحرام وواجبات حتى اية  
الوضوء موجودة في هذه السورة. يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم هذا هذا عقد بينك وبين الله. يجب ان -  
00:09:00

ما تخل به وهكذا تمسي على هذه السورة ولذلك ابن مسعود رضي الله عنه فهمه الدقيق الصحابي الجليل يقول اذا سمعت الله يقول  
في القرآن يا ايها الذين امنوا قف عندها تأملها فيها لك شيء يا امر يأمرك الله به مصلحة لك - 00:09:20  
او نهي ينهاك الله عنك لانه يضرك. وهنا شف هنا امر يقول اوفوا بالعقود لو لم يأمرنا الله بالوفاء بالعقود ما عرفنا العقود ولا عرفنا ان

ان الله يأمرنا مجرد يصلى الانسان ولذلك ت Shawf الجهل الذي عند بعض الناس جهل ما يعرف يتوضأ ولا - 00:09:40  
بعد الوضوء ولا يعرف يقيم الصلاة ولا يعرف احكام كثيرة من احكام الشريعة حتى احكام الحج احكام العمرة ما يعرف لانه ما عرف  
كلمة او فوا بالعقود. اذا كلمة اوفوا بالعقود. ثم قال بعدها احلت لكم بهيمة 00:10:00

انعام هذا رد على الكفار. المشركين يحرمون ويحللون من تلك انفسهم. الله عز وجل يقول احلت لكم بهيمة الانعام بهيمة الاعامة هي  
الابل البقر الغنم. حتى انك تدخل فيها البهائم التي يجوز اكلها. مثل ماذ؟ مثل الصيد - 00:10:20

يعني الغزال والارنب الظباء ونحوها هذى داخلة. لأن الله قال غير محل الصيد. دل على انها حتى تسمى بهيمة ويجوز اكلها. والحمام  
الاهلي والحمام البري كله داخل هنا. وحدلت لكم بهيمة - 00:10:40

الانعام ثم قال الا ما يتلى عليكم. يعني جميع بهيمة الانعام هذى مباحة. الا ما يتلى علينا ما هو من الاشياء التي حرمتها الله كما سياتينا  
في الآية الثالثة حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير الى اخره - 00:11:00

الا ما يتلى عليكم. ثم قال يعني استثناء ثاني قال غير محل الصيد. وانتم حرم. يقول الا المحرمات اللي اشكرها لكم هذه لا تأكلها. او  
تكون حرم فلا يجوز لك ان تصيد. لا يجوز لك ان تصيد اذا كنت محرم - 00:11:20

انت احرمت من الميقات مثلا ميقات ذي الحليفة هو وبعد ميقات عن عن مكة. يعني بينه وبين اكتر من اربع مئة كيلو هذا قد يمر  
الانسان بصيد في ناس يصيدون يعني مثل ماذ؟ يعني صيد الحمام صيد الظب صيد - 00:11:40

كل الصيد هذه هذه لا يجوز ما دام انك محرم لا تتعرض لها. يقول غير محل الصيد وانتم حرم او احيانا يعني كلمة حرم هنا اما  
حرم لابس الاحرام دخلت في حج او عمرة او تكون في داخل الحرم محيط - 00:12:00

الحرم يعني مني مزدلفة احياء مكة كلها حرم. هل يجوز الصيد فيها؟ لا يجوز. صيد الطيور او الحيوان لا يجوز الصيد في داخل  
الحرم. قال وانتم حرم. ثم قال ان الله يحكم ما يريد. شف هذه - 00:12:20

خاتمة خاتمة ان الله يحكم ما يريد تحتاج منا الى ان نقف عندها نتأملها. كيف الله يحكم ما يريد؟ كيف؟ ليس هذا يعني بعض الناس  
يفهم ان الله يتحكم بشيء. يعني يحكم الذي يريد هو يحكمه. لا هذا هذا فهم خاطئ - 00:12:40

هذا اذا ظنت هذا الظن بالله عز وجل هذا غلط. ما يصلح تفسير الآية على هذا الوجه. انك تقول ان الله يحكم ما يريد يعني الذي  
يريد الله تحكمه هكذا لا الله ما يحكم هكذا. الله كل احكامه متعلقة بالحكمة. ما يأمر الا لحكمة ولا ينهى الا لحكمة - 00:13:00

ولا يمر الا في مصلحة لك. يأمرك بشيء هو مصلحة لك. وادا نهاك عن شيء هو في مصلحتك. لو ترجع يعني يعني مهي مجرد فقط  
الاوامر والنواهي. كل ما يتعلق بحالك انت الله يريد لك الخير. حتى في - 00:13:20

جميع القدار يعني انت احيانا ت يريد ان تسافر مثلا. وتعزم على السفر وتجهز كل ما يتعلق بالسفر. والله لا يريد لك السفر عنه باي  
طريق باي سبب اما باي طريقة يصرفك الله عن السفر. صرف الله لك عن السفر هذا خير لك - 00:13:40

انت ما تدرى انت تأمل انك تسافر وتحقق اشياء في السفر وقد تحزن ويسقط صدرك على انك ما سافرت وراحت عليك هذه السفرة  
والله صرفك لان هذا الامر خير. فقوله ان الله يحكم ما يريد. يحكم بحكمة. والله يقضى بحكمة - 00:14:00

ما يقضي هكذا عبث. بعض الناس يقول ان الله يحكم ما يريد يعني هكذا عبث. لا هذا غلط. هذا تفسيرك خاطئ. وظنك بالله غلط ما  
يريد بحكمته التي لا يصل اليها اي مخلوق حكمة بالغة حكمة عظيمة فاذا امر - 00:14:20

امر في مصلحتك وفيه خير. اذا نهى عز وجل عن شيء فيه خير. يعني شف الآية اللي بعدها يعني حتى تعرف ان الاوامر والنواهي من  
الله كلها خير شف يعني لما يقول سبحانه وتعالى شف حتى قال وتعاونوا على البر والتقوى هذا امر تعاونوا - 00:14:40

على البر والتقوى. شف اختيار لك كلمة البر والتقوى. ثم قال ولا تتعاونوا على اللاثم ولا العداون. اذا يحكم الله باي شيء؟ يحكم ما يريد.  
لكن اي شيء على اي اساس على اساس حكمة عظيمة. يحكم ما يريد بما يريد الله في مصلحة في مصلحة الخلق. حتى شف ليست  
الاحكام الشرعية - 00:15:00

حتى الاشياء القدرية. حتى اذا صرف الله مطر عن بلدة قد يكون خير. اذا ساق الله المطر القدر كلها بحكمة الله سبحانه وتعالى.

والاوامر والتواهي كلها داخلة بحكمة داخلة في حكمة الله سبحانه وتعالى. شوفوا الاية التي بعدها - 00:15:20  
يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله. شف لما اباح جاه التحليل كله في مصلحتك يعني الله هذى عقود  
الله يعقد بينه وبينك ان الله يحرم عليك اشياء طيب ما هي ؟ قال لا تحل شعائر الله - 00:15:40  
شعائر الله ما هي شعائر الله ؟ كل ما عظمته الله. انت لما تروح للحرام تلبس احرامك هذه شعيرة احرامك هذى شعيرة من شعائر الله.  
دخلت الان بشعيرة من شعائر الله. لا تحل شعائر الله. لا تخل بالحرامك. تتطيب - 00:16:00  
قص شعر تغطي رأسك تفعل كذا هذه شعيرة يجب يجب احترامها. اذا وصلت مقام ابراهيم شعيرة والکعبه شعيرة. والصفا جبل  
الصفا. جبل الصفا شعيرة. والمروءة شعيرة. اذا ذهبت الى عرفات شعيرة. مزدلفة - 00:16:20  
هذى شعائر الله. بهيمة الانعام التي انت تسوقها من بلدك كما كانوا يسوقون. كما كانوا يسوقون البهائم من بلدتهم بهيمة الانعام التي  
التي انت تسوقها هذه شعيرة كما يذكرها الله سبحانه وتعالى. هذه شعيرة من شعائر الله. يقول هنا شف قال لا تحلوا شعائر الله -  
00:16:40  
حتى شعائر الله العبادات تدخل فيها. العبادات واشياء كثيرة تدخل فيها. قال لا تحلوا شعائر الله ثم قال ولا الشهر الحرام. الشهر  
الحرام من شعائر الله. ما هي ما هو الشهر الحرام ؟ نقول هذا الشهر الحرام اربعة اشهر. جنس. اربعة اشهر ذي القعدة اللي - 00:17:00  
الان ذي الحجة محرم رجب. الله سبحانه وتعالى يقول لا تحلوا هذه الاشهر الحرام. كيف يحلها الانسان ؟ ينتهكها المعاishi ينتهكها  
بالمعاishi لا يبالي بها. انت الان في شهر محرم شهر ذو القعدة يجب ان تحترم هذا الشهر. الله سبحانه وتعالى يقول - 00:17:20  
ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض. منها اربعة حرم. ذلك الدين القيم منها اربعة ذلك  
الدين شف قال لك دين دين. ذلك الدين فلا تظلموا فيهن انفسكم. بعض الناس شهر ذي القعدة وشوه - 00:17:40  
قال وشهر اخرى كله عنده سواب. ولا يبالي بارتكاب المعاishi. لا اخي انت في شهر الله الحرام اقصر نفسك. والله عز سماه الشهر  
الحرام. قال ولا الشهر الحرام. ثم قال ولا الهدي. الهدي من شعائر الله. مثل ما ذكرنا. الهدي ما هو ؟ الهدي - 00:18:00  
هذا جمع مفرد هدية يجمع على هدي وهدايا الهدايا والهدي هي ما يأتي به الانسان معه من بهيمة الانعام يريد به ذبحه في يعني  
النسك التي تذبح في الحرم. تذبح في الحرم. هذه تشم سواء اتيت بها معك من بلدك او - 00:18:20  
اشتريتها في الطريق او اشتريتها في في مكة. هذا يسمى هدي مثل الاضحى مثل الاضحى. قال ولا الهدي لان الذي يأتي الى مكة  
سواء لل عمرة او للحج يأتي بالهدي يسوق الهدي. النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء في صلح الحديبية جاء العمرة - 00:18:40  
في ذي القعدة كان معه هدي كثير من الناس الان اخلوا بهذه السنة. سنة ماذا ؟ سنة الهدي في العمرة. بعض الناس يروح ياخذ عمرة  
ويرجع ما ذبح شي النبي ذبح اتي بهديه وذبح ونحر الابل عند صلح الحديبية على حدود - 00:19:00  
هناك شعيرة قد يعني بعض الناس يتسلل فيها. الهدي للحج وللمعتمرون. للمعتمرون الحاج اذا كان قارنا او متمتعا. اما المفرد ليس عليه  
الهدية. طيب قال ولا الهدي يعني يعني لا - 00:19:20  
الهدي لا تتعرضون. لا تتعرضوا باي سوء. تجد بعض الناس او تجد بعض الضعفاء يعتدي على الهدي ويسرقه. او يذبح او يقتصبه.  
وتجد احيانا اذا ما يسكن ماء ما يطعم الطعام. يحمل عليه اثقال - 00:19:40  
هذا كله اخلال بالهدي. قال ولا الهدي ولا القلائد. ما هي القلائد ؟ الهدي هذا كان اول العرب يحجون يأتون للعمره ويأتون معهم بالهدي.  
فيتعرض ناس ويأخذون منهم. يأتون يقلدونهم يضعون في اعناقها قلائد. تربح - 00:20:00  
اذا رأها اذا رأى احد رآها عرف انها هدي ما يتعرض لها يتركها هذى القلائد يقول الله عز وجل عظموها حتى تجد بعظامهم ينزع القلادة  
هذى عشان يعتدي على الهدي. فالقلائد من قطع اللحاء يعني اللحاء. او بعض القطع - 00:20:20  
مع الاخذية الصغيرة يضعونها او اي شيء قلادة ربط حبل هذا يعرف انه خلاص متوجه انه محرم وانه لله وام لبيت الله قال ولا القلائد  
ولا امين البيت الحرام حتى الناس الذين يقصدون البيت الحرام حتى في - 00:20:40  
وقت وقت الاشراك وقبل الاسلام اذا رأوا القافلة المتوجهة لبيت الله الحرام فيها ناس ميتة على ظلم ما يتعرضون لهم هؤلاء

جاووا لله قاصدين بيت الله ضيوف الرحمن ما يتعرض لهم بسوء. ولذلك الله قال ولا امين يعني قاصدين البيت الحرام يبتغون -

00:21:00

فضلا من ربهم. يعني تجارات ورضوانا يعني يريدون الرضا من الله بالاعمال. يطوفون ويسعون ويعملون الاعمال التي يرجون منها الثواب عند الله. فيقول الله عز وجل هؤلاء لا تتعرضون لهم. اذا جاءوا قد خرجن من ديارهم في الطريق ما احد يتعرض لهم. واذا دخلوا - 00:21:20

مكة ما احد يتعرض لها ولا يؤذون ولا يصيّبهم اي شيء يؤذيهم بل كان في الجاهلية وحتى في الاسلام يحترمون يحترمون الحجاج والعمار ويقضون حاجاتهم حتى ادركنا قبل خمسين سنة او اكثر كانوا يكرمونهم اكراما عظيماء اهل - 00:21:40

مكة يكرمون الحجاج بالاطعمة وبالشربة وسقاية زمم والرفادة حتى في الجاهلية. يقول يبتغون فضلا من ربهم رضوانا ثم عاد قال الله عز وجل بعدها واذا حلتم فاصطادوا! اذا تحللت من احرامك او خرجمت خارج الحرم - 00:22:00

الصيد لك مباح بس صد ما ما تشاء من الصيد المباحة. قال ولا يجرمنكم شنان قوم لا يجرمنكم يعني يعني لا يجرمنكم شنان قوم ان صدوك عن المسجد الحرام هي ذكر بعض اهل التفسير - 00:22:20

انها نزلت في صلح حديبية. المشركون صدوا النبي صلى الله عليه وسلم مع ان يعني سائر العرب يدخلون مكة ما حد يمنعهم. لما جاء الرسول منعوه كل الاعراب تدخل مكة ما هي تمنعها قريش. لما جاء محمد عليه احرامه ومعه اصحابه صلى الله عليه وسلم ومعه اصحابه قالوا والله لا يكذب - 00:22:40

ومنعوه. قال الله عز وجل ولا يجرمنكم شنان قوم ان صدوك عن المسجد الحرام ان تعتدوا. يقول لهم منعوكم لا تعتدوا عليه لا تعتدوا باي طريق فيه عداوة. قال ولا يجرمنكم اي لا يكسنكم وليدفعنكم شنان قومي يعني بغض - 00:23:00

لما صدوك وانتم ابغضتموه لا يكون هذا البغض يترب على عداوة او يعني احيانا يصل الى الايذاء الا اذا اذا يعني مثل ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم اعلن الحرب امامهم بائع الصحابة بيعة الرضوان بايدهم - 00:23:20

على قتال المشركين. هذا اذا وصلهم الحرب انهم يقاتلون. هذا شيء لكن خداع وخيانة لا. قال ولا يجرمنكم شنان قوم انصدوك عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى. هي كلمة جامعة - 00:23:40

تعرف معنى كلمة جامعة وتعاونوا شوف ولا قال لك ما قال افعلوا البر والتقوى لا شف كلمة اكبر من هي وش هي؟ قال تعاونوا يعني انت مع بعض كونوا يعني كونوا مجتمع متعاون وتعاونوا على اي شيء قال على البر طيب ما هو البر؟ قال كل - 00:24:00

جامع كل ما يحبه الله ويرضاه. كل شيء اعمال يحثك الله عليها داخلة في البر. طيب والتقوى؟ قال كل شيء يحذرك الله منه داخل في التقوى. يعني كأنها جمعت ما بين الاوامر والنواهي. يقول لك افعل الخيرات واترك الشرور. هذا معناه تعاونوا وليس فقط انك انت - 00:24:20

تفعل بنفسك؟ لا افعل مع اخوانك يكون بينك وبينهم معاونة وتعاضد وتكاتف تظاهر بعضهم البعض على خير على البر والتقوى والتحذير من الشر. ثم صرح قال لك ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. الاثم الذنب والمعاصي - 00:24:40

الاثم اللي تخصك انت والعدوان تعتمدي على غيرك فيقول لا ترتكب المعاصي التي تكون معك انت خاصة ولا الاعتداء على اخوانك الاخرين. ولذلك قال الله عز وجل واتقوا الله خافوه. خافوا الله عز وجل واتقوه فيما - 00:25:00

وينهاكم عنه وفيما يحل لكم ويحرم عليكم. خذ ما احل الله وابتعد عما حرم الله. وامتنع امر الله اجتنب النواهي واتقوا الله ثم قال لك ان الله شديد العقاب. شديد العقاب لمن؟ لمن يعصيه. شديد العقاب لمن يرتكب المحرمات - 00:25:20

اما الذين يطيعون الله ولا يعصونه ولا يتركون محظيات فان الله في حقهم غفور رحيم يرحمهم اشد من رحمة الوالد مع او الوالد مع ابناءه رحمة الله فوق كل شيء. اما من يعصي الله عز وجل وهو يعرف هذه الاوامر والنواهي ثم ينتهك حرمات الله ويعصي - 00:25:40

تنتهي المحرمات الله عز وجل شديد شديد العقاب. طيب نقف عند هذا القدر الحقيقة المجلس مجلس مبارك فيه خير عظيم تحف الملائكة باذن الله تغشاه الرحمة. ولكن لا نريد الاطالة عليكم نقف عند هذا القدر. ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل وتوقفنا عنده.

والله - 00:26:00

اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:26:20